

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢١ حزيران ش و ٣ تموز غ سنة ١٨٨٢

## الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٢٩٩

شغل له فاتصل النار بالورق وعظم أمره بلهيب الخشب ومع أن آلات الماء خمسة فما خدمت النار تماماً إلا بهدم بعض المباني عوض الله على المصابين.

## شكر النعمة

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد فضلاء الوافدين من الإسكندرية تحت هذا العنوان

كنا وأيام مصر مواسم وثغرها بالهناء بواسم نحن إلى ديار الشام إعجاباً بما نسمع من أخبارها وإبلاغاً بما نرى من آثارها حتى --- إليها عاديات غير عاديات تجسمت باستمرار الصفو من قبلها وتقادم العهد على مثلها فأتينا هذا البلد الكريم أملين فنزلناه بسلام آمنين. وقدما سمعنا عنه ما طاب نشره

فما رأينا حقاً الخبر الخبير رأينا مكان القبول رحيباً --- رهيباً وهذا الثغر باسمنا لنا ترحيباً وإكراماً فيه فوق ما وصفوا وأجواداً غير المعروف ما عرفوا ظهرت منهم تجليات الفضل والجدد بمظاهر إكرام الوفود على يد رئيس البلدية الكريم الجدير بالإجلال والتكريم سليل بيت المجد والسيادة صاحب العزة محي الدين أفندي حمادة فقد كان أيده الله مجلي الرعاية والعناية من مكارم صاحب الدولة والي الولاية ومائله في ذلك أعيان أمثال ووجهاء أفاضل وحكام كرام نزهاء ومأمورون ميامين أذكيا فلئن فارقنا إلى بيروت السكن فما تعدينا الوطن ولئن تفرق منا الشمل فما فاتنا الأحباء والأهل ويا حبذا لقاء إخوان وأحباب وبعد فما هي إلا مدة محدودة وأيام معدودة نقضي بها فرض الزيارة لهذه الديار ثم نعود عنها بأطيب تذكارات نحدث بنعمه أهلها بين إخوان الأوطان وتذكر أفضال سكانها بكل لسان حتى نملأ وادي النيل بالثناء ونعطر بأريج المدح هاتيك الأرجاء.

ويا سادتي أصحاب الجرائد السورية لقد رأينا لكم الفضل الذي عرفناه وشهدنا منكم المعروف الذي اعترفناه إذ دعوتكم كرام إخوانكم إلى إكرام النزلاء فأسمعتهم منهم أجواداً أكارم الفاء فأنتم دعاة الفضل والإنسانية وأنتم مظاهر الإلفة الوطنية فاجعلوا تمام إحسانكم نشر هذه الحروف إن وجدتم لها محلاً لا زلتم

على أننا نؤمل من ذكاء جناب المستنطق الوصول إلى إيجاد المسلوب. وقد اتصل بنا أنه ظهر في قرائن الاستنطاق ومن بعض الإفادات أن الذين سلبوا الإنكليز في محلة الزيتون ليلاً هم إلياس زريق وثلاثة من رفقاته ومما يؤيد ذلك كثرة المباينات في تقاريرهم.

فاتنا أن نذكر توجه الدكتور أديب أفندي قدوره في الأسبوع الماضي إلى الأستانة العلية لأجل التصديق على شهادته الطبية من المرجع الإيجابي وبالنظر إلى ما اتصف به جناب الأديب الموماً إليه من الدقة والنباهة وشهد له بذلك أساتذة المدرسة الكلية التي تعلم وأتم دروسه القانونية بها نؤمل تسهيل عوده إلى وطنه بعد منحه ما يستحق من التلطيف.

أهدانا صديقنا الفاضل خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الجزء الثالث من كتاب ألف ليلة وليلة وهو كالجزيئين السابقين حسن الوضع لطيف الفكاهة مجمل بالأدب حري بالاختناء فعلى من شاء أن يطلبه من المكتبة الأدبية.

بحسب العادة منح دولتو رستم باشا مأموري مركز الحكومة في الحدث رخصة بعض أيام لأجل الانتقال إلى مركز بيت الدين.

شاهدنا في هذه الأيام عساكر لبنان قد غيروا الطربوش المغربي بالعثماني فزاد حسن منظرهم رونقاً فضلاً عما اتصفوا به من الأدب والتدريب.

في يوم السبت شبّت النار في مطبعة تسطير الدفاتر أمام الكمرك وقد كان الخطر جسيماً لو لم تتداركه العساكر النظامية والجنדרمة وجاوشية البلدية فأحضرت آلات الماء من البلدية ومن البابور العثماني (رثمو) فكانت الحمية والغيرة عمومية في حصر الحريق وإطفائه فنشكر كل من ساعد بدفع ذلك الضرر لأن محل الحريق قريب من الكمرك متصل في أهم المراكز التجارية وسبب الحريق على ما يقال أن أحد أولاد المطبعة أشعل النار لعمل الغري فاستدعاه معلمه لفضاء

في الساعة الثالثة من يوم الخميس الماضي وضع الحجر الأول من دار الحكومة الجديد بحضور أبهة الوالي الأفخم وسعادة وكيل المتصرف والأمراء العسكرية والموسيقى وبعض المأمورين وعند ذلك ذبحت الذبائح ووزع لحمها على الفقراء وتقدمت الدعوات الخيرية بحفظ سيدنا ومولانا السلطان الأعظم عزيز الجانب منصور اللواء وبتأييد دولته العلية وتوفيق وكلائه الفخام. وفي مساء اليوم المذكور ركب فخامة الوالي المشار إليه عجلة البوسطة وشرف راجعاً إلى الشام باليمن والإقبال.

في يوم الاثنين الماضي حضر عزتلو المدعي العمومي من عكا وبعد أن مكث في بيروت توجه إلى مركز الولاية وقد اتصل بنا أن الدعوى التي ذهب لأجلها إلى عكا ظن بها المستنطق بافتراء التزوير من الخواجا بربور وسترسل الأوراق إلى الهيئة الاتهامية وقد ظهر من ذلك إصابة ما تناقلته الأفكار.

قديم بلدتنا من مصر جناب الوجيه المكرم عزتلو عبد السلام بك المويلحي أحد أعضاء مجلس النواب المصري بقصد تبديل الهواء والتنزه فنهى جنابه بالسلامة ونؤمل له مزيد الانشراح.

بلغنا من أخبار الشام أن المحابيس في سجن القلعة تجتمعوا وكسروا الباب وضربوا الخفراء وفرّوا هاربين فتأثرتهم العساكر الشاهانية والجنדרمة والبوليس فقبضوا على ٣٩ شخصاً منهم والذين فرّوا ٢١ شخصاً أكثرهم من أرباب الجرائم المحكوم عليهم بالإعدام وقد كان عملهم هذا في الساعة الثالثة من يوم الخميس الماضي.

سلب في الأسبوع الماضي نهراً من مكار ومعه رفيق في حرش بيروت مبلغ ٣ آلاف ريال مجيدي وقد قبضت الضابطة على من وقعت الشبهة بحسب إفادة المسلوبين ومن شاهد السائلين وفي الاستنطاق اعترف إلياس كنعان زريق ورفقاه إلا عبد الله خلدي غير أنهم ما زالوا يحاولون إخفاء المحل الموضوع به الدراهم

للفضل والإحسان أهلاً.

### وزارة راجب باشا

قدّم حضرة عطوفتو رئيس مجلس النظار وناظر الخارجية المصرية إلى الجناب الخديوي تقريراً يظهر به أساس إجراءات الوزارة الجديدة وهي قسمان الأول ثابت والثاني ينبغي تقريره في المستقبل فالثابت هو رعاية الأصول المقررة مثل الفرمانات السلطانية العلية والأوامر الكافلة لتسديد الديون ووجود قلم المراقبة على حدوده المقررة وما حواه قانون النصفية وتأسيس مجلس النواب ولانحة انتخابية وجميع العهود والمواثيق الدولية وأن حياة النظار الجديدة ستراعي ذلك بغاية الدقة والقسم الثاني ما ينبغي بذل الجهد في ترتيبه على قواعد أساسية موافقة للأصول الثابتة توضع باشتراك مجلس النظار مع مجلس النواب وتصديق الجناب الخديوي وقد طلب في التقرير أربعة مواد هي.

أولاً أن يصدر عفو عمومي ينشر في الجرائد الرسمية عن كل من اشترك في الحوادث الأخيرة دون أن يشمل هذا العفو المسؤولين في حادث الإسكندرية وفي المواد الحقوقية.

ثانياً أن لا يعامل أحد بجزاء ما إلا بعد محاكمته في مجلس بمقتضى القانون وصدور الحكم عليه.

ثالثاً حصر المخابرة في المصالح السياسية مع أحد وكلاء الدول في القطر المصري في ناظر خارجيتكم فقط وعليه أن يستشير مجلس النظار في المواد المهمة وإن حصلت مخابرة من أحد المأمورين فلا تعتبر ولا يعتد بها.

رابعاً أن الأوامر التي تصدر بالأجزاء والعمل يكون إصدارها على موجب الدكرينو العالي المؤرخ في ٢٨ أغسطس سنة ٧٨. ثم ختم التقرير بما ينبغي من توسيع المعارف والصناعات وتحسين أحوال الزراعة والتجارة. وأن الدول ستعد هذه الأصول ضامنة للراحة والهدوء وأن جميعها ستساعدنا على رعايتها خصوصاً دولتنا العلية العثمانية التي يسرّها أن ترى أهالي أوطانها في أرغد عيش ورفاهية فإن حسن لدى مولاي ما وضّحته في هذا البيان فليحسن بالتصديق على هذا التقرير وإني بعظمتكم العبد الخاضع والخادم المتواضع (الإمضاء) إسماعيل راجب.

وقد اطلعنا في جريدة المفيد أن الجناب الخديوي المعظم قد صادق على التقرير المشار إليه أعلاه. وبناءً عليه صرنا نؤمل من الدول العظام أن لا ينسبوا إلينا سوء النية ويهملوا الوزارة الجديدة حتى يتأكد لهم ضمان مصالحهم المسلم بها رسمًا وإلا فإن المضايقة تدفع الإنسان إلى حيث لا يشاء.

### حوادث مصر

جاءت الجرائد الأجنبية مشحونة أخبارها فمنها ما هي منتقمة ومنها متظلمة ومنها شاكية متقاضية ومنها راضية ومنها غضبية وقد أطالت الشرح في سرد حوادثها فلخصناها بما صورته.

إن حوادث مصر الأخيرة كانت شغلاً شاغلاً لجميع الدول الأوروبية ولا سيما فرنسا وإنكلترا وقد بحث طويلاً في المجالس الإنكليزية في هذا الشأن فأعلن السير شارل ديلك أن جميع المكاتبات المتعلقة في القطر المصري ستهدى لتطرح إلى نظر المجلس قبل نهاية الأسبوع القادم وهي تتضمن الأوراق المتبادلة في هذا الشأن إلى نهاية شهر أيار ثم طرح إلى المجلس بعد ذلك صورة رسالة من فيس قنصل إنكلترا في الإسكندرية وحاصلها أن

مناوشة عنيفة حدثت مساء بين العرب والأوروبيين قتل فيها أحد مهندسي الدواجر الإنكليزية وجرح القنصل الإنكليزي موسيو كوكسون غير أن الجيش أرجع الراحة وقد رأى الأميرال الإنكليزي في أثناء الحادث عدم التداخل وعليه فلم ينزل أحد من الدواجر إلى البر ثم قال إن الإفادات الواردة من الأستانة تطمن عن أمنية الجناب الخديوي وبعد ذلك تكلم الموسيو غلادستون فأنكر ما يقال من سهولة هدم برزخ السويس.

أما تقارير القونسلات فقد فصلت وقوع الاعتداء على القنصل بما ملخصه.

أن بعض المعتدين أوقفوا عربة قنصل اليونان وجبروه مع ارفاقه على النزول منها وأسأؤوا معاملته فأوسعوه ضرباً أليماً ثم أوقفت أيضاً عربة كانت تحمل قنصل إنكلترا مع بعض زملائه وقد جرح قنصل إيطاليا برشق حجر واعتدى على امرأة قنصل النمسا فأهينت في الطريق في أثناء عودها من التنزه أما قنصل إنكلترا فقد ضرب قوياً على رأسه غير أن المأمول أن تكون جروحاته سليمة العواقب.

وقد وصل إلى الأميرال الفرنسي ساوي والإنكليزي تعليمات تخولهم إنزال العساكر إلى البر إذا رأوا لزوماً لذلك لحماية رعاياهما وقد صدرت الأوامر إلى الجيش المصري باستعمال القوة لإخماد كل فتنة أما الياور السلطاني الذي أرسل إلى الإسكندرية فهو عثمان بك ومعه بعض تعليمات جديدة إلى درويش باشا وقد بلغ سفراء الدول الباب العالي الرسائل البرقية الواردة من الإسكندرية وطلبوا إليه إيجاد المذنبين والاقتصاص منهم وعليه فقد أرسل الباب العالي بلسان البرق ما يلزم في هذا المعنى إلى درويش باشا فأجاب دولة الباشا المشار إليه في الحال أنه قبض على بعض المذنبين وما زال القبض متواصلاً أما حضرة السلطان الأعظم فمصرّ على رفض التنازل للمؤتمر المطلوب من الدول.

وسأل الموسيو تينوت في مجلس النواب الفرنسي عما إذا كانت الحكومة حصلت على إفادات رسمية تتعلق فيما حصل في الإسكندرية أخيراً فأجاب الموسيو فريسنه أن الذي يظهر أن الإفادات الرسمية مطمئة بخصوص الرعايا الفرنسيين فإن قنصلنا لحسن الحظ نجا من سوء المعاملة التي أصابت كل قنصل إنكلترا وإيطاليا واليونان ويظن أن الذين ذهبوا من الفرنسيين ضحية بهذه الحركة هم أقل من القليل إذا لم نقل بأنه لم يذهب أحد ثم أنهى كلامه مؤكداً أن الحكومة ستتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لاحترام شرف فرنسا وحفظ أمنية رعاياها.

وجاء في رسالة برقية أن سفر الجناب الخديوي مع دولتو درويش باشا إلى الإسكندرية كان بأمر من حضرة السلطان الأعظم وقد رافق سعادة عرابي باشا الجناب الخديوي إلى المحكمة ركباً في عربته وجالساً عن شماله وقد ألحّ دولة درويش باشا بلزوم زيادة محافظة الإسكندرية والامدادات الواردة إلى هذه المحطة تزيد في عددها إلى سبعة آلاف وخمسمائة رجل عليه فلا يبقى في مصر إلا مائتي خيال ونصف فرقة من المدفيعين وقد حضرت قنصل الدول إلى الإسكندرية ما عدا قنصل فرنسا فإنه ما زال مقيماً في مصر.

وقد أعلن الموسيو بورك في مجلس نواب إنكلترا أنه سيسأل في الغد عما إذا كانت الحكومة معتمدة على طلب تعويض الخسائر التي ألمت برعايا إنكلترا بالنظر إلى حوادث الإسكندرية الأخيرة ثم سأل عما إذا كان بلغ الحكومة شيء يتعلق في أمنية خدمات البوستة في مصر في خطر وعما إذا كانت الوزارة تستطيع تبليغ المجلس

شيئاً عن سياستها وحالة الأعمال في مصر قبل إذاعة المكاتبات السياسية لتسكين قلق الأفكار العامة فأجاب السير شارل ديلك بأنه لم يصله إلى الآن شيء يدل على أمنية خدمات البوستة في خطر ثم زاد على ذلك قوله أن الحكومة لا يمكنها مطلقاً الآن أن تبلغ المجلس شيئاً ولا يسوغ للمجلس البحث في هذا الشأن حيث أن مطالعة المكاتبات السياسية قبل البحث ضرورية للوقوف على حقيقة الحال وقد طعن بعض النواب شديداً بامتناع الحكومة عن طرح المكاتبات السياسية في الحال وعن شرح أفكارها وإظهار سياستها إلى أن قالوا أن الحكومة الإنكليزية تلقي صوالح إنكلترا تحت رحمة عمل مشترك مع فرنسا غير أن السير شارل ديلك قاوم كل بحث في هذا الشأن وأعلن أنه لو أنزلت العمارة الإنكليزية عساكر إلى البر لاقتدت بها فرنسا وبقية الدول إلى أن قال أن علائق إنكلترا مع حضرة السلطان الأعظم هي فؤادية ثم تكلم الموسيو غلادستون فقال إن الحكومة لا يمكنها أن تجيب على السؤالات الموجهة إلى معرفة سياستها فإن من وظائفها إظهار الغاية المقصودة من هذه السياسة فقط لا الوسائط الموصلة إليها ثم تأسف مما ينسبه بعض النواب إلى فرنسا لأن الحكومة الفرنسية في اتفاق مع إنكلترا مجرد عن كل شبهة وقد انفقت الحكومة مع فرنسا على الاعتراف بأن حادثاً كان أصلاً للاضطرابات الأخيرة في الإسكندرية وأن الحادث المذكور لا دخل له البتة بالضيقة الحاضرة ومن المؤكد أن المتدخلين في المسألة المصرية وإن كانوا كثيرين ومختلفين فهم في المآل متحدون لتتبع غاية مشتركة ثم أنهى كلامه مؤكداً أن ألمانيا أسندت أخيراً ما رأته الدول من أنه من صالح الجميع عقد مؤتمر في الأستانة.

وجاء في رسالة برقية أن أروباويين المستوطنين في القطر قد أجمعوا رأياً على طلب مداخلة الجيش العثماني حيث يؤملون بذلك أن تحسم المسألة بدون هرق دم وبالعكس إذا تداخل غير الجيش العثماني حيث تصبح أمنية الأروباويين في خطر شديد.

وقد أعلن اللورد سالسبوري في مجلس النواب أنه يؤمل أن تعلم الحكومة بأن إنكلترا حرة في العلم لتتوصل وحدها إلى غاية سياستها إذا لم تستطيع الوصول إلى ذلك بالاتفاق مع بقية الدول ومما هو أهم من كل ذلك المحاماة عن حياة وأملاك رعايانا في تُغر تحل فيه العمارة وللمجلس حق أكيد في السؤال عن الاحتياطات التي اتخذت للوقاية ثم طعن شديداً في عدم مداخلة العمارة على حين كانت الفتنة قائمة والأروباويين يقتلون وهو يرى أن من المناسب أن تفترق إنكلترا عن فرنسا وأن لا تعتمد على الدول وأن تستدعي عمارتها من الإسكندرية خير من أن تبقىها شاهداً على الارتكابات التي حصلت ملازمة السكون لا تبدي حراكاً.

وفي رسالة برقية أن الضابطة قبضت في مصر على رجل يدعى محمود وهو من مماليك عباس باشا الخديوي الأسبق وكان متبذلاً بهيأة أروبي يحث الأروباويين على لزوم الفرار وإلا فيذبحون عن آخرهم.

وفي رسالة من لوندرا أنهم يؤكدون بأن جميع الدول أجمعين بعد مذبحه الإسكندرية على إقناع الباب العالي بلزوم عقد المؤتمر في الحال وعلى فرض عدم قبوله فيلنتم المؤتمر بدون مداخلة الباب العالي.

وقد جاء في الأخبار الأخيرة أن إسبانيا طلبت الاشتراك في المؤتمر وأن ألمانيا وروسيا وإيطاليا والنمسا استصوبت ما أعلنته فرنسا وإنكلترا من أن المؤتمر لا ينظر إلا في المسألة المصرية أما الباب العالي فلم يجزم بشيء بعد فيما يتعلق بطلب درويش باشا إرسال جنود

المطلوب لاتساع الطريق حسب القرار دون النظر إلى استقامة الطريق وما ذلك إلا من عدم وجود الخريطة وبالنظر إلى تقدم عمران بيروت لا بد من تنظيم ذلك الطريق على الوضع الهندسي وحينئذ تجد الذين أعطوا الطريق حقّه من ملكهم وقعوا تحت المحذور وطلب منهم هدم ما شادوه بأمر البلدية (كما حصل في الطريق التي تقرّر انتظامها) وعليه فإننا نكرر استغاثات النظر.

### رسالة القسطنطين

أطلعنا بعض الأصحاب على جريدة القسطنطين (لعدم ورود هذا العدد كالعادة) بتاريخ ٥ شعبان سنة ٩٩ فوجدنا فيها رسالة بوضع إمضاء (عبد الكريم) أحد نزلاء الأستانة العلية بدون لقب ولا كنية لرواج الوضع وقد زعم أنها أنيقة وأن المصريين اشمأذت من الثمرات وهي بتاريخ ٢٧ رجب سنة ١٢٩٩ تحامل بها على جريدتنا ثمرات الفنون عدد ٣٨٣ بتاريخ ١٢ رجب سنة ٩٩ التي هي ثمرات الفنون للولي وسكرات الجنون أو المنون للعدو فأكثر فيها من القذع واللذع وعدم النزاهة في القول ولدى إمعان النظر في حواشيتها الخلقة وجدنا محرّرها قام وقعد وأبرق وأرعد وأرغى وأزبد وتهدد وتوعد. فذع الوعيد فما وعيدك ضائري

أطنين أجنحة الذباب يضير وخلصه الأمر أنه شخص نفسه وخاطبها بما اتصفت به وأراد الإيقاع بالثمرات فوق في نفسه ومن العجيب أنه تعرّض للثمرات لأجل الرد عليها لكن لم نجد عباراته التي ركب بها متن عمياء فخطب خطب عشواء ما هو المقصود من ردّه لعدم ما يرد فيها ولعمري أن علماء مصر الأعلام وأدبائها الكرام في غنية عن ردّه لو كان فيها ما يرد لكنه تعرّف السبيل فأضل الدليل إذا لم يسلك طريق المناظرة وأدب البحث ليعلم المطالع الخطأ من الصواب وقد استدلنا من فحوى كلامه أنه مر قبل مطالعته الثمرات وإبداء الرد (المردود) على دكان بائع الأسرار وبعد ذلك صوّرت له مخطيته ما أيقن أنه حقيقي فعمد إلى إيراد سفاسف التصورات وخزعبلات الترهات فقدم غير مكدم --- في غير جرم وأخذ يخاطب الثمرات بما ليس من بزها ويلقي عليها ما ليس على طرزها وقد نسب إليها ثلاثة أمور.

الأول أنها تخدم الصوالح الأروبية ودليله على ذلك أنها لم تتعرض بنصائحها إلى أوروبا عن إغفال حقوق مولانا أمير المؤمنين من مواد معاهدة برلين.

الثاني أن الثمرات مشهور بحب مدحت باشا لكنه لم يأت عليه بدليل شأن المفترى المعتدي.

الثالث أن الثمرات تتمنى أن تقع في مصر في مهاوي الدركات وأن دوارع الأجانب تحل في مراسي سورية إلخ فما هو أفك صريح وبهتان غير صحيح وكافي فيه عن الرد عليه لعملا بما لجريدتنا من المكانة والاعتبار في نظر وكلاء دولتنا العظام وعند علماء الأمة الإسلامية الإعلام لكن أردنا إرشاده إلى معرفة المباحثة وكيفية الرد. وليس يصح في الأذهان شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل

أما إفكه الأول فإن الثمرات منذ نشأتها الأولى وهي تخدم بالصدق والأمانة الدولة والملة والوطن وتشيع هذه الثلاث بكل صلابة وتوزع في الأفاق علانية لا تحجب إلا عن كفيف البصر أعمى البصيرة وبقاؤها هكذا منذ ثمانية أعوام يدفع عنها ذلك البهتان الذي نبذها به ويردّ عليه بأوضح دليل وأسطق برهان وكثيراً ما نددت الثمرات بطلب إنفاذ ما لم ينفذ من عهدة برلين بما يطلب من الغير ومن طالع أعداد الثمرات أذعن لذلك وكأنه تعامى عما نشرته الثمرات في أول وجه من ذلك العدد الذي تحامل عليه مما هو أقوى دليل على صدق الثمرات في خدمة

كان وزير الداخلية الجديد غير مدرب في أمور العسكرية فمن المرجح سلخ إدارة الجندرية عن وزارة الداخلية وجعلها إدارة مستقلة في الإمبراطورية ويلهجون بتعيين الجنرال تشرفين رئيساً لهذه الإدارة.

### البرنس بسمارك

خطب البرنس بسمارك في مجلس النواب بمناسبة ما يلقاه من الاعتراضات بخصوص مسألة رسم التبغ فقال في أثناء كلامه ما خلاصته.

أنكم إذا وجدتموني باقياً في مركزي رغماً عن الحوادث الحاضرة فما ذلك إلا لأني وعدت الإمبراطور أن أبقى له أميناً عندما نظرت دمه جارياً في أثناء اعتداء سنة ١٨٧٨ الموجه ضد حياته أما أملي في المستقبل فمؤسس قبل كل شيء على الممالك الألمانية التي تعاون بعضها تدفع الأخطار الآتية من الخارج والذين يقاتلون يداً واحدة في سبيل الدفاع عن حقوق الإمبراطورية محافظين بعظمة وثبات على الراية العظيمة هي حسنة وودادية فإن جميع هذه الدول تشاركنا في حاسية المحافظة على صوالح السلام أما اتحاد الإمبراطوريتين (بريد ألمانيا والنمسا) فما زال على ما تقرّر في سنة ١٨٤٨ وسيزيد انتشاراً فيؤلف مركز قوة أوروبا.

### استغاثات نظر

إن من أهم الأمور التي تستدعي دقة النظر وإعمال الفكرة وسرعة التدبر رحمة لأصحاب الأملاك عندنا هو وقايتهم من الخلل الناشئ عن عدم وجود خريطة لمدينتنا تحدد الطرقات والمعابر والشوارع بحيث يصبح كل فرد من الأهالي عالماً بما له وما عليه فلا يتخطى حده ولا يطالب يوماً ما يهدم بيته ولا يخفى ما بذلك من أسباب الأمن وال عمران وما يعكسه عن الخوف والخراب وإفلاق راحة الأهالي ولا سيما من كان منهم فقيراً يتعيش من أجرة بيته أو حانوته إلى غير ذلك فإن عدم وجود مثل هذه الخريطة جعل كثيرين من الممتلكين فريسة لتباين الأهواء المختلفة بتغيير حياة المجلس البلدي حيث من المعلوم أن ما رآه مجلسنا منذ خمس سنوات مثلاً من جعل الطريق العامة بعرض ثمانية أذرع فقط ثم عدلت عنه هيئة المجلس منذ ثلاث سنوات ورأت خلافه وما استصوبته هيئة المجلس في ذلك الحين لا ترضاه هيئة مجلسنا الحضارة وهلم جرا ولذلك كثيراً ما رأينا من المرخص لهم بعمارة بيوتهم بالأمس يطالبون بهدمها اليوم مما لا يخلو من الجور ويدعو إلى التظلم حيث لو لم تجز لهم دائرة البلدية السابقة العمار ضمن حد معلوم لما فادوا بأموالهم وأقاموا بيوتهم ضمن ذلك الحد والذي نعلمه أنه لدى تخطيط الطرقات في مدة أمين أفندي (أمين مخلص باشا) المهندس المشهور كان بوشر بعمل مثل هذه الخريطة وإتمامها غير أننا لا نعلم ما جرى عليها بعد ذلك وحذاً لو ظهرت حينئذ إلى حيّز الوجود وعمل بموجبها حيث كانت توفر على الأهالي كثيراً من الخسائر والمصائب التي يتكبّدونها بهدم بيوتهم وحوانيتهم التي بذلوا في سبيل عمارها الغالي والرخيص وكانوا بذلك آمنين على أملاكهم غير أنه لا فائدة من التأسف على الماضي والعاقلة من تدبر يومه وتفكر في غده وعليه فغاية ما نستلف إليه أنظار مجلس بلديتنا الآن تدارك هذا الخلل وإصلاحه بسرعة عمل هذه الخريطة بحيث تأمن الأهالي على ما تشيّد اليوم ولا تخشى هدمه في الغد.

وإننا لا نقول ذلك على سبيل التحامل (كلا) بل إن حسن معي دائرتنا البلدية دعانا لاستغاثات نظرنا إلى هذه المنفعة الجزيلة وإننا نورد ما يأتي على سبيل التوضيح وذلك أنه قرر المجلس البلدي توسيع الطريق وعيّن مقدارها فإذا أراد إنسان ما البناء حتمّ عليه أن يقصر من أرضه نصف

عثمانية إلى مصر وقد قال البرنس بسمارك أن جميع الدول اتفقت على التثام المؤتمر وأجمعت على القواعد التي تبني عليها المذاكرات وأعلن الموسيو غلادستون أن حيادة ترعة السويس لا يبحث فيها في المؤتمر المذكور وقد قال السير شارل ديلك في مجلس النواب أن الحكومة لا تلح بمطالبها في الحال غير أنها تحافظ على حقوق رعاياها للحصول على تعويض ما ألم بهم بسبب الحادث الأخير ولا يغير تشكيل الوزارة شيئاً من السياسة التي عوّلت عليها حكومة إنكلترا إلى أن قال أن إنكلترا لا تطالب الآن مصر بشيء غير عقاب الجانبين على رعيتهما في حادث الإسكندرية وقد أجاب الموسيو غلادستون على سؤال يتعلق في هل أن الحكومة ما زالت مصرة على عزمها بما حاصله أن الوزارة لا ترجع عن شيء مما قالت أو فعلت غير أن أهم الأمور الآن هي صيانة أرواح الأروبيين في مصر وقد أرسل الباب العالي منشوراً إلى وكلائه لدى الدول يصاد به التثام المؤتمر وورد في رسالة برقية أن المؤتمر المذكور عقدت جلسته الأولى في الأستانة في ٢٣ حزيران بدون أن يشترك به نائب عثماني غير أنه لم تنجل إلى الآن أعماله وقراراته.

### أكريت

جاء في الأخبار الأخيرة أنه بعد القرار على تنظيم شورى عامة لإدارة جزيرة أكريت ذهب الأعضاء المسيحيون إلى الامتناع عن البقاء في مراكزهم إلى أن يصادق الباب العالي على مطالباتهم وقد عوّلوا على أن يطلبوا إلى الباب العالي أن يصادق على النظام الذي قرره الجمعية بخصوص تنظيم شورى عامة للإدارة وأن يعدّل القوانين وبرنامج الجزيرة ويسلم في إطالة مدة اجتماعات الجمعية إلى شهرين أو ثلاثة أشهر وقد طلبت الجمعية العامة فضلاً عن ذلك أن يصادق على التخلي عن واردات الكمرك عن الملح والتوتن والأوراق الصحيحة لخزينة الجزيرة ويحصل بمقابلة ذلك على مبلغ تحدده الجمعية بالاتفاق مع الحاكم العثماني العام كحق سيادته على الجريدة المذكورة وهم يطلبون أيضاً تعديل مسألة الأغلبية التي بمقتضاها لا يجوز تعديل القوانين إلا بأكثرية ثلثي الأعضاء وإبدالها بما يفيد أن القوانين تعدل بأكثرية الأصوات البسيطة المعلومة وقد فضّنت الجمعية جلساتها إلى أن تتحقق إرادتها المتعلقة بتنظيم شورى عامة لإدارة الجزيرة وعدم تعديل النظمات والبرنامج الذي قرره الجمعية والإطالة في مدة اجتماعها وأعلنت بأنه لا يمكنها أن تداوم أعمالها إذا لم يصادق الباب العالي على هذه المطالب الثلاثة.

### البوستات اليونانية

في الجرائد الأجنبية أن الاختلاف الواقع بين الباب العالي والحكومة اليونانية فيما يتعلق بالبوستات اليونانية قد زال وقد صدرت الأوامر إلى البوستات العثمانية بقبول التحارير برسم اليونان.

### روسيا

جاء من أخبارها الأخيرة أن اللجنة التي عهد إليها أن تنظم حالة أهالي القرى الروسية قد قضت وقد أحييت تقريراتها إلى شورى الإمبراطورية ومجلس النبلاء وقد استقال الجنرال أغناتيف من وزارة الداخلية فعهد بها إلى الكونت تولتوي وأظهر أكثر جرائد بطرسبورج رضاها من استقالة الجنرال أغناتيف مظهرة أن ما قام به الجنرال المذكور في مدة سنة بصفة وزير للداخلية لم يجن إلا أثماراً قليلة بالنظر إلى صعوبات الحال وقد وضعت الإمبراطورة بنتاً ودعت أولغا وسمي الجنرال أوبريل عضواً في شورى الإمبراطورية وفي رسالة برقية أنه لما

## إعلان

## من دائرة بلدية بيروت

داخل البلدة	خارج البلدة
٥	أجرة المشوار
١٠	١ أجرة الساعة الواحدة
١٥	١٥ أجرة اثني عشر ساعة متتابة
١٠	٠٠ أجرة الساعة من نصف الليل

## طلوع الشمس

حيث قد كثر التشكي مؤخرًا من أصحاب العربات وسائقها نظرًا لما يجرونه نحو أهالي البلدة وزائر بها سواء كان بأخذ أجرة فاحشة وزائدة عن الأجرة المعينة لهم أو بعد معاملتهم الأشخاص الذين يركبون عرباتهم حسب التعليمات المنظمة من الدائرة البلدية ومن كون أن أخذ الجزاء النقدي من ثبوت مخالفته لم يؤثر بهم حسب المطلوب فلذلك قد أخذت التعهدات المقترضة على كل من أصحاب العربات بأن يسلكوا بعد الآن حسب البنود المحررة في التعليمات المعطاة لهم وأن لا يأخذوا زيادة عن الأجرة المعينة لهم فيها المدرجة أعلاه وإن بدا من أحدهم مخالفة ما لأي سبب وبأي --- كان يكون مستدعيًا التوقيف عن تشغيل عرباته بعد الآن بالكلية بناءً عليه المنتظر من كل أحد يحصل معه مشكل ما من أحد أصحاب العربات أو سائقها أن يفيد الدائرة البلدية عن ذلك لأجل إجراء المقترضى تحيّرًا في ١٥ حزيران سنة ٩٨.

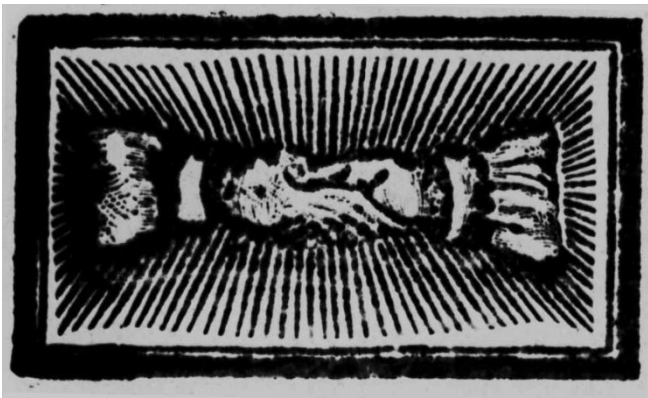
## إعلان

## من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن مدة الواحدة وستين يوم المعينة لمزايدة البيتين المتلاحقين المفتوح باب أحدهما لجهة الشمال الثاني لجهة الغرب الكائنيتين في محلة الباشورة الواقعين في دار عبداللطيف الغزال المتوفي مع حق الشرب من البئر الواقع بها وحق المرور المرهونين عند ديبية بنت حنا شكور من أهالي دير القمر المحكوم ببيعهما لإيفاء المبلغ قد انتهت مزايدتها فاعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان لمرور واحد وثلاثين يوم تقبل المزايدة في المائة خمسة فلذلك كل من يرغب الضم على الصورة المشروحة فليراجع دائرة الأجراء في محكمة بداية بيروت والدلال إبراهيم بدران تحريّرًا في ١٠ شعبان سنة ٩٩.

## إعلان

## ورق السيكارة قطر الندى



كلما تقدّمت الناس في أسباب الرفاهية ميزت بين الغث والسمين والحسن من الأحسن حب الذوق السليم ولما كان كثيرون من المدخنين يطلبون أحسن جنس من ورق السيكارة استحضرننا الورق الموسوم بقطر مصنوع أحد معامل فرنسا الذي نال شهادة الامتياز في معرض باريس وهو أحسن جنس دخل سورية فعلى حضرات المدخنين فحصه وحينئذ نترك التمييز لحضراتهم وبياع هذا الورق الجديد عند السيد مصباح الغندور وشركاه في بيروت.

عبدالقادر قباني

مؤتمر في الأستانة بتاريخ ٢٢ حزيران غربي كيف كان الحال وموضوع مذكراته حفظ الحقوق السلطانية وجناب الخديوي والفرمانات والمواثيق الدولية دون أن يتداخل في أمر آخر وقد تبين من الأخبار الأخيرة عدم انعقاد المؤتمر في التاريخ المذكور ولا في ٢٣ وقد نشرت الجرائد النمساوية في التاريخ المذكور أن ألمانيا والنمسا من فكرهم عدم الاشتراك في المؤتمر ما لم يشترك به الباب العالي.

قد ورد من باريز أن الموسيو فريسنيه أجاب عن سؤال أن له الثقة التامة بحصول الاتفاق في ما بين الدول العظيمة ولكنه قال أن الحكومة الفرنسية لم تتنازل عن حرية أفكارها وأنه من الممكن استرجاع حريتها في العمل إذا كانت النتيجة غير ملائمة لشرف فرنسا.

أما الباب العالي فقد أصرّ على عدم لزوم اجتماع المؤتمر محتجًا أن يعيق دولتلو درويش باشا عن صرف المشكل وعند إلهام السفراء بلزوم عقد المؤتمر أرسل إلى سفرائه لدى الدول موضحًا الاعتراضات ضد اجتماع المؤتمر.

ويستدل من الظاهر أن الأحوال راقت بين الجناب الخديوي وبين سعادة عرابي باشا خصوصًا وقد تشكلت الوزارة الجديدة وصدر العفو عما مضى وأخذت الأعمال تجري في محورها كأنه لم يكن شيء من قبل وأخذت الجرائد الوطنية تستدعي عود من فاروقا أوطنانهم فما معنى إلهام فرنسا وإنكلترا باجتماع المؤتمر وما المراد من الحرية التي ذكرها رئيس الوزارة الفرنسية فإذا كان المراد تنفيذ اللائحة الفرنسية الإنكليزية فلنا على ذلك سؤال وهو كيف الطريقة التي أعدت لتنفيذها فالجواب على ذلك كثير الإشكال يتعدّد توقيفه على القواعد العمومية ومصر تعدّه تعدّي على حقوقها الداخلية والباب العالي لا يسلم به وإنما نكتفي بذلك دون أن نعدد اختلاف صوالح الدول في القطر المصري.

وقد أفادت الأخبار البرقية أن المؤتمر عقد في الأستانة في مساء ٢٣ حزيران من سفراء الدول تحت رئاسة الكونت كورتي سفير إيطاليا كونه أقدم السفراء ولم يدخله معتمد عثماني وأن أعماله ستكون سرية.

وخلاصة القول أن السياسة الغربية تدفع الشرقي أن يرسخ في خلدته أن المراد مطلق حقوق أو تقديم حقوقهم وتجسيم صغيرنا وتحقير جسيمهم حتى تحول التفنن عدلها بيننا وبين إدخال الإصلاح في داخلينا.

تكرم مولانا السلطان الأعظم على الجناب الخديوي بتذكار مرصع وأحسن على سعادة أحمد باشا عرابي بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى ووجه إلى سعادة سلطان باشا رتبة روم إيلي بكريكي.

ورد في الجرائد المصرية أنه حجر في الأستانة على عثمان باشا رفاقي ومن معه من الضباط الجراكسة المنفيين.

عاد إلى مصر نحو خمسمائة ممن سافروا إلى الإسكندرية بقصد المهجرة لتأكدهم حصول الأمن والراحة في القطر.

سافر السير مالبث فنصل جنرال إنكلترة بمصر إلى فينا وخلفه في مدة تغيّبه أحد الموظفين في خارجية إنكلترة.

اعتزل المراقب الإنكليزي أشغال المراقبة مؤقتًا بناءً على ما ورد له من حكومته. وقد ورد في رسالة برقية ما يفيد أن الحكومة الفرنسية استدعت الموسيو سينكوفيتش فنصلها الجنرال في مصر.

ورد إلينا عدة رسالة ومنها ما ورد في حال طبع الجريدة فأحرنا نشرها إلى العدد القادم.

الدولة والأمة وكثيرًا ما ردت على الجرائد الأجنبية بما يحفظ حقوق مولانا السلطان الأعظم وفي حادثة الحرب المنذفة كان لها الباع الطويل والقدر النبيل في خدمتها الصادقة حتى قال التيمس وقتئذ تريد الثمرات أن تنصر العثمانيين بقلمها مما يبطل دعواه أنها تخدم الصوالح الأوروبية وإنما يخدمها من يستعمل التهيج ويحرض على الفتنة ويستتفر القوم إليها وأما الثاني فإن الثمرات احترمت مدحت باشا حينما كان وليًا على سورية من قبل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وهذا الاحترام عائد إلى مولانا المعظم وإذا روجعت الثمرات في زمن المحاكمة يرتفع الإبهام وتتكشف حقيقة الحال وأما الثالث فإنه أفيكة أفك --- محتال إذ لم يخل عدد من الثمرات عن تمني الخير لمصر والرفاهية والراحة والتقدم وما نبذها به لا دليل يدل عليه ولا عبارة توهمه بل تخدم القطر المصري بالنصيحة كخدمتها وطنها وذلك العدد الذي أوهم أن فيه ذلك هو خال منه وحاشاها من بهتان عدو حاسد صور الحسنات سيئات وأراد قلب الأعيان فتلبس بالزور والبهتان وما نقلته في ذلك العدد منشور في جرائد مصر والإسكندرية وهي بين أظهرهم فإذا كان فيه شيء ينقد فما باله أصمت عنه وقصر على الثمرات بذلك الرد المردود فإن كان المراد ما نشرته من المحاكمة فإنها قالت لها كلام المحكوم عليهم متبرئة منه وإن كان المراد ما نشر تحت عنوان أخبار مصر الأخيرة فإنه ملخص من الجرائد المصرية على أنه ليس فيه ما ينتقد أو يرد وهي فرض ذلك فهي أولى بالرد والحاصل أن من أنتج تلك الرسالة عدو مبين للثمرات لم أر فيها مغمّرًا فتعرض إلى ما أوقعه في الخجل (إن كان خجل) وتحامل عليهما بما هو ساقط من نفسه وليعلم صاحب تلك الرسالة أن الثمرات كاملة بنفسها فلا يحط من قدرها تحامل ناقص.

وإذا أنتك مذمتي من ناقص \* فهي الشهادة لي بأني كامل وإنها لا يهولها الوعيد ولا يؤثر فيها التهديد ولا يردّها عن مذهبها قول حاسد ولا يصدها عن مشربها من يقف في وجه الحق وهو جاحد وهيئات أن يضع من شأنها البهتان ويغرض إحسانها قول من شأن ويعلق بها وزر هي --- ويعوقها عن النشر ما كان لخبث نشره من الطي.

وهبني قلت هذا الصبح ليل

أيعمى العالمون عن الضياء

## من مكاتبتنا في مينا طرابلس

لم تزل المهاجرون من الديار المصرية تأتي أفواجًا أفواجًا وبهمة صاحب الرفعة جناب مدير بك ورئيس بلدية الأسكلة جناب الحاج إبراهيم أفندي علم الدين زاده قد صار استقبال المهاجرين المومأ إليهم بكل راحة بدون أن يحصل لأحد منهم أدنا تعكير بل صاروا جميعًا ممنونين من همة وحمية المدير والرئيس المومأ إليهما.

إن حضرة صاحب الرفعة الحاج إبراهيم أفندي الرئيس المومأ إليه لم يزل صارفًا جميع الدقة والحمية في انتظام أحوال بلدية هذه القصبية فمن بعد الاستئذان من جانب الولاية الجليلة عن تعمير سقايل في السواحل البحرية لأجل نقل أرزاق التجار بكل سهولة قد صدر الأمر الكريم بتفويض ذلك والآن تجد جناب الرئيس وحضرات الأعضاء مشغرين عن ساعد الجد بما يعود إلى إتمام هذا المشروع الحسن العائد نفعه للوطن نسأله تعالى أن يوفق كل مأمور مستقيم إلى ما فيه صوالح العموم.

وإني أذكر سهر جناب الرئيس وتيقظه في تنظيف القصبية وتبليط شوارعها ودقة النظر في تنظيف --- الذي هو قوت العباد من استحق من ألسن العموم مزيد الثناء ومن الله تعالى عظيم الأجر.

## المؤتمر

قد كان من مقتضى الإفادات التلغرافية أنه تقرّر انعقاد